تعبير

حركة صورة صوت

# حسن ذو الدراجة

"كل طفل فنان،
المشكلة هي كيف يظل فناناً حينما يكبر"
بيكاسو

أرسم ما أرى - أكتب ما أرى (12- 16)

تأليف: وسيم الكردي

نسخة منقحة 2025

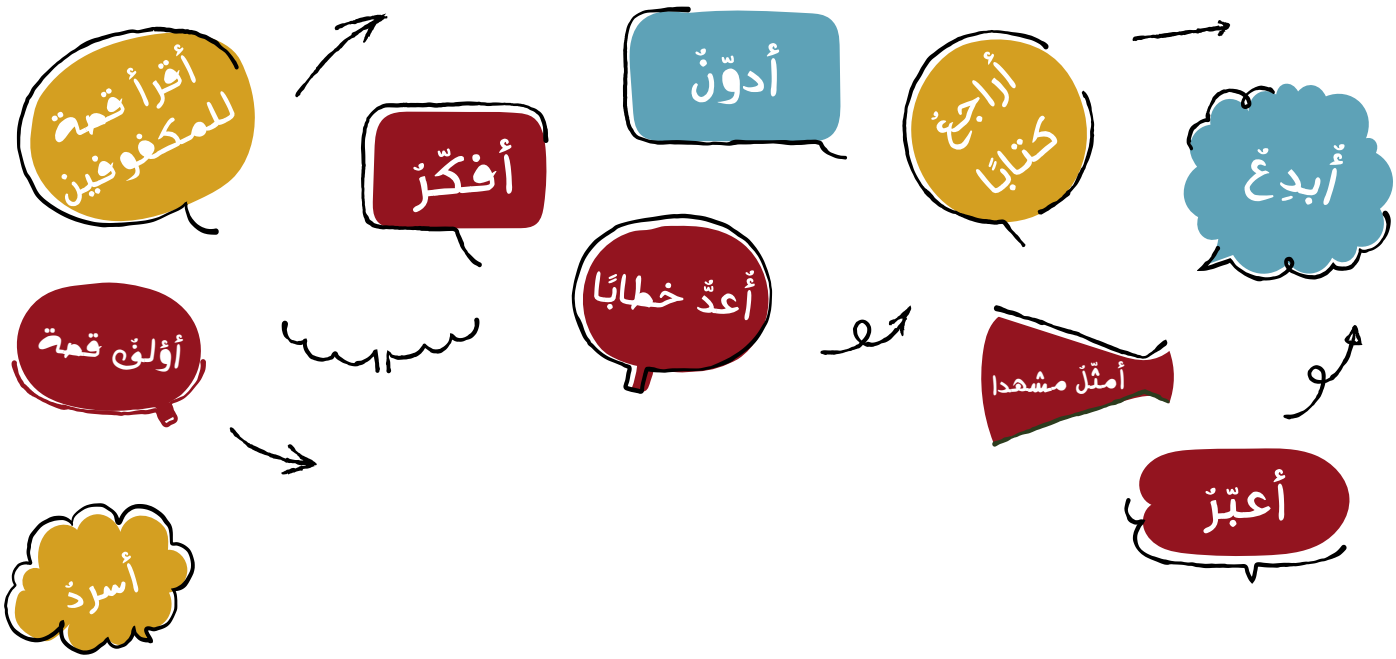


# من أجل حوار اجتماعي حيٍّ، حرّ، عادلٍ، خلّاق عبر حرية التعبير وتحريره

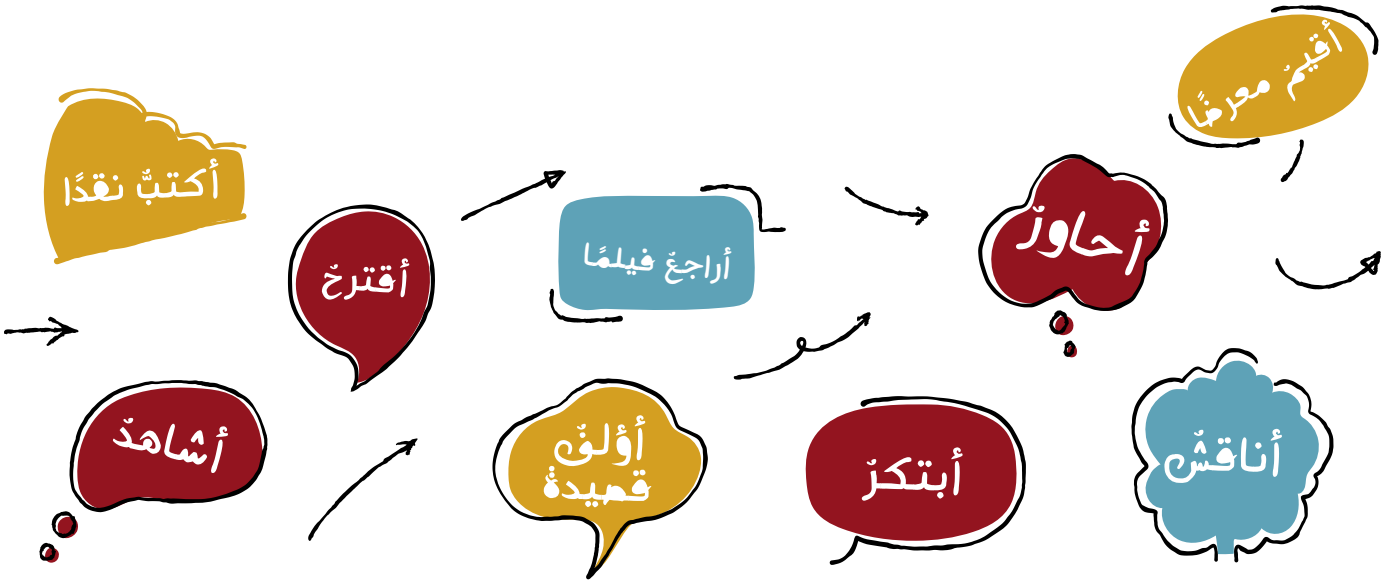


لفتة

وحدات التعبير مصممة كسياقات مفتوحة للتعبير الحركي والبصري واللغوي. يمكن للمعلم/ة أنْ يلائم الوحدة للأهداف التربوية كما يمكن تطوير أفكار ومقترحات متجددة في كل محطة من محطات كل وحدة.

لمزيد من التواصل والحوار: wasimtabeer@gmail.com

# حسن ذو الدراجة

في بطن أمي ربيحة
كان، من قال كان؟
لي بيت صغير نصفه من الماء والنصف الآخر لي
دافئ كالجنة وبه نخلتان
وسمكة وفراشة وعصفور،
كانت السمكة بحراً والفراشة سماء، وكان العصفور سفراً،
كان البحر أخي، كذلك السماء، وكنت منذوراً للسفر.
عشنا هناك سبعين ألف عام
نسمع نبض قلبها،
نشاركها طعامها،
وننام على نومها.
كان بيتي جميلا في بطن أمي ربيحة.

حسن الحوراني

**المنتج:** أرسم/ أكتب – أكتبُ/ أرسم.

**مجال التعلم:** القراءة، التعبير البصري والتعبير اللغوي، توظيف التقنية والوسائط الرقمية.

**مهارات الحياة:** التعبير، التواصل، التفكير النقدي، الاستقصاء، التعاون، التخيل، الفضول، المبادرة، الريادة، التكيف، التفاؤل، الأمل، التنظيم الذاتي، التعاطف والتعاضد الإنساني، المرونة، المثابرة، استشراف المستقبل، المشاركة، الابتكار والإبداع.

## المحطة الأولى:

# حسن في كل مكان

المحطة الثانية:

**أنا في كل مكان**

المحطة الثالثة:

**أحرر، أراجع، أدقق،**
**أكتب مرةً أخرى**

المحطة الرابعة:

**أصمم وأنشر**

# المحطة الأولى: حسن في كل مكان

## حسن يكتب/ يرسم- يرسم/ يكتب

في المكتبةِ العربيةِ كتابٌ صدرَ قبلَ أكثر من عقديْنِ من الزمنِ لشابٍّ اسمُهُ حسن الحوراني. عنوانُ كتابِه "حسن في كلّ مكان"، وهو عبارةٌ عن نصوصٍ ورسوماتٍ و"اسكتشاتٍ" لرسوماتٍ لم تكتمل. لم يتمكنِ الشابُّ من استكمالِ كتابِه في حياتِهِ القصيرةِ عمرًا والثريَّةِ فنًّا، فتعهَّدَ أخوه الفنان خالد الحوراني بمُهِمَّةِ تجميعِه، وأخرجَ الكتابَ فنيّاً على نحوٍ أقربَ ما يكونُ إلى الصيغةِ التي اعتقدَ الأخُ بأنَّ أخاه سيُخرِجُ الكتابَ عليها.

يقعُ الكتابُ في مئةِ صفحةٍ من القَطْعِ الكبير، ويتضمنُ ٣٦ لوحةً فنيةً و٣٦ نصّاً أدبيّاً. إذاً، هو كتابٌ مُؤلَّفٌ من رسوماتٍ ونصوص.

يبدأُ الفنانُ رسوماتِه بخربشاتٍ بسيطةٍ، ثم تتطورُ إلى أنْ تصبحَ على صورتِها النهائية. لا أدري أيُّهُما يسبقُ الآخرَ: الرسمُ أم الكتابة! ربما زاوجَ الفنّانُ الشابُّ بين الأمريْن.

# مثـــــال (1)

| نصّ | رسم |
| --- | --- |
| حسن ذو الدرّاجة<br>اسمُه حسن، وعندَهُ دراجةٌ لونُها جميلٌ ومُزَخْرَفَةٌ بعناية، فهي كالبحر، ولها مقعدٌ مريحٌ، وصوتُ جرسِها لطيف: ترن ترن... ترن ترن... تن.. تن.. تن<br>كانت هذه الدراجةُ تطيرُ أيضًا، تأخذُهُ إلى أيِّ مكانٍ يريد، إلى البحر، إلى شجرِ التوتِ في وادي حوران، تأخذُه في أيِّ وقتٍ يريد، كلُّ ما كانَ عليهِ أنْ يفعلَه هو أنْ يُغْمِضَ عينيْهِ... رُوَيْدًا... رُوَيْدًا، تن... تن... تلارن.. تن، لِنَومٍ أو حُلْم، أنْ يغلقَ عينيْه ويرحلَ سابحًا في سماءِ بلدتِهِ القديمة. | |

# مثـــــال (2)

| نصّ | رسـم |
|---|---|
| **حسن يبحثُ عن زهرةِ الحبّ**<br>كانتْ لكلِّ واحدٍ من أطفالِ المدينةِ زهرةُ حُبّ جميلة، وكانت لعبةُ كلِّ طفلٍ منهم، أنْ يبحثَ عن زهرتِهِ.<br>يركضُ أطفالُ الحيِّ جميعًا، كلُّ واحدٍ منهم باتجاهٍ مختلف.<br>وبينَ هؤلاءِ الأطفالِ، كان حسن الصغير يركضُ باحثًا في قلبِه عن زهرتِهِ.<br>يركضُ كلَّ يومٍ فوقَ سطوحِ المدينةِ باحثًا عن زهرةِ الحبِّ الجميلة. وما إنْ يغيبُ قرصُ الشمس، حتى تناديَ عليْهِ أمُّهُ ليعود.<br>كانَ كلُّ واحدٍ من الأطفالِ الصغارِ يحلُمُ في سريرِهِ بزهرةِ الحبِّ، وينتظرُ الشمسَ كي يبدأَ يومَهُ في البحثِ من جديد.<br>وكان حسن يَمُدُّ نفسَهُ في سريرِهِ لينام، فحُلْمُهُ ينتظر، وما زال عندَهُ وقتٌ كثيرٌ كي يبحثَ عنْ زهرةِ الحُبِّ الجميلة. كما كانَ في حُلْمِهِ يبحثُ عن رحلةٍ جديدةٍ تأخذُهُ حيثُ تعيشُ الزهرة. | |

## المحطة الثانية:

# أنا في كل مكان

المحطة الثالثة:

أحرر، أراجع، أدقق،
أكتب مرةً أخرى

المحطة الرابعة:

أصمم وأنشر

# المحطة الثانية: أنا في كل مكان

## (2) أكتب ما أرى- أرسم ما أرى

يمكنُ لي الآنَ أنْ أغمضَ عينيَّ كحسن، وأنْ أطيرَ بدرّاجتي، وأرى..

وأرسمَ ما أرى، وأكتبَ ما أرى.

أرسمُ ثم أكتب، كما يمكنُ لي أنْ أكتبَ ثم أرسمَ أو أتنقَّلَ بين الرسمِ والكتابةِ كيفما أشاءُ ووقتَما أشاء، وبينَ إغماضةٍ وأخرى.

## أكتب، أرسم بقلم الرصاص

| أكتبُ | أرسمُ |
| --- | --- |
| ..... | |
| ..... | |
| ..... | |
| ..... | |
| ..... | |
| ..... | |
| ..... | |
| ..... | |
| ..... | |

# بقلـــــم الرصـــاص والألـــوان

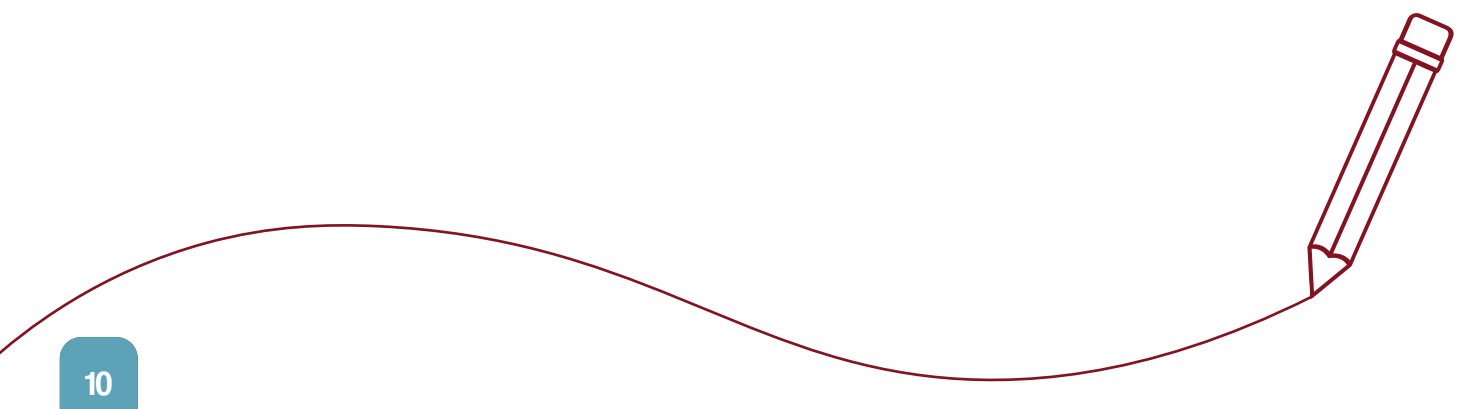

## المحطة الثالثة:

# أحرر، أراجع، أدقق، أكتب مرةً أخرى

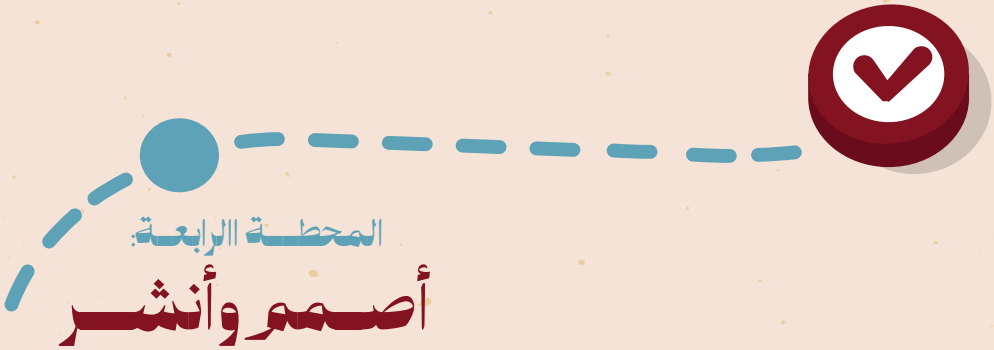

## المحطة الرابعة:

# أصمم وأنشر

# المحطة الثالثة: أحرر، أراجع، أدقق، أكتب مرةً أخرى

## (3) أحرر، أدقق- ألون

- الكتابةُ تحتاجُ إلى صبر، وعلينا أن نعيدَ النظرَ فيما نكتُبُهُ. نكتبُ ثم نتركُ ما كتبنا، ونعودُ إلى ما كتبنا بعدَ وقت، حينَها ندركُ أن هناكَ ما ينبغي علينا تعديلُه، فتصبحُ كتابتُنا أفضلَ.

- علينا دائمًا أن نشاركَ الآخرين ما نكتُبُه، فقد يكونُ هناكَ رأيٌ لأحدِهم، وهذا الرأيُ يدفَعُنا إلى التفكيرِ، ويساعدُنا على التطوير.

## المحطة الرابعة:

# أصمم وأنشر

# المحطة الرابعة: أصمم وأنشر

-الصورةُ في عالمِ اليومِ مُهِمَّةٌ، والصوتُ كذلك، ولم تَعُدِ الوسائلُ القديمةُ وحدَها هي التي يَنْشُرُ الكتّابُ والفنانون أعمالَهُم من خلالِها. واليومَ هناكَ تِقَنِيّاتٌ حديثةٌ وتطبيقاتٌ متنوعةٌ يمكنُ استعمالُها من أجلِ أنْ ننشرَ ما نرسُمُه وما نكتُبُه. لو كان "حسن" بينَنا، ربّما سيختارُ وسائلَ فنيةً تكنولوجيةً لينجزَ عملَه، ولعلَّهُ سيختارُ وسائطَ إلكترونيةً للنشرِ أيضًا. وهذا ما يمكنُنا عملُه نحنُ اليوم.

-أختارُ الطريقة التي سأنشر بها عملي، وأنشره وأشجع الناس على الحوار معي.

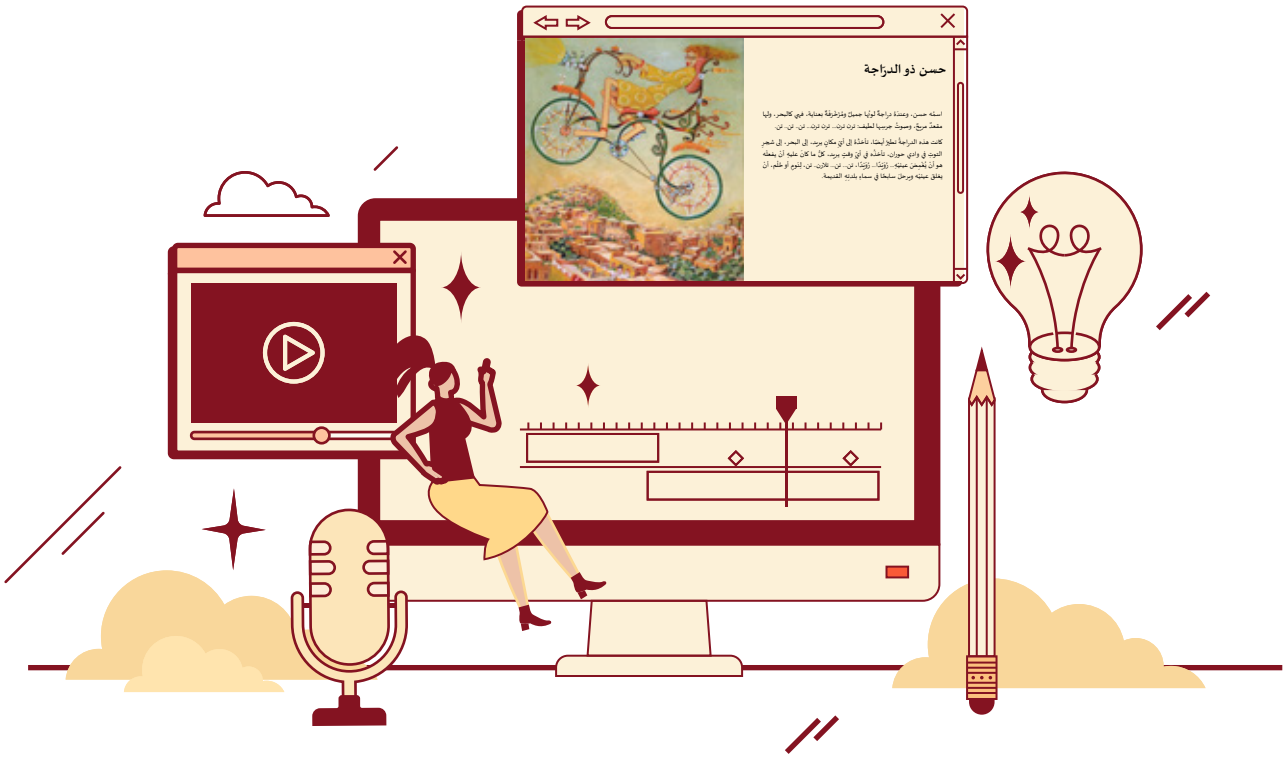

# حسن ذو الدراجة

أرسم ما أرى - أكتب ما أرى (12- 16)


تأليف

**وسيم الكردي**



**جميع الحقوق محفوظة للمؤلف**



التصميم الفني

**مساهمة شركة "زووم للتسويق والإعلان" وفريقها في تصميم "وحدات التعبير"**

"كان من أصعب الأمور علينا، لو سألنا الناشر عن الجنس الجمالي الذي ينتمي إليه دفتر الشاطر المسافر. أهو رسم؟ خاطرة؟ شعر؟ قصة؟ رواية؟ أهو ذلك جميعًا؟ أم أنه انفجار الشعرية في المخيلة الذاهبة إلى كل مكان"

الشاعر الكبير: أحمد دحبور – غزة

تعبير
حركة صورة صوت
tabeer.ps